

انعكاس التغذية الراجعة السمعية البصرية بواسطة الفيديو على تعلم بعض المهارات
الأساسية لدى لاعبي كرة القدم فئة اقل من 10 سنوات
دراسة ميدانية على مستوي ولاية الشلف

**The reflection of the audiovisual feedback via video on
learning some basic skills of football players under 10 years
old
A field study at chlef province**

<p>حجيج مولود جامعة الجزائر 3 -مخبر علوم وتقنيات النشاط البدني الرياضي دالي ابراهيم جامعة الجزائر3- الجزائر mmhadjidj@gmail.com</p>	<p>بلقاسمي إبراهيم* جامعة الجزائر 3-مخبر علوم وتقنيات النشاط البدني الرياضي دالي ابراهيم جامعة الجزائر3 - الجزائر belkacemi.brahim@univ-alger3.dz</p>
--	--

تاريخ القبول: 2021/04/21

تاريخ الاستلام: 2020/04/13

الملخص

إن الهدف الأساسي من الدراسة هو معرفة انعكاس التغذية الراجعة السمعية البصرية بواسطة الفيديو على تعلم بعض المهارات الأساسية لدى لاعبي كرة القدم اقل من 10 سنوات، كون التغذية الراجعة تعتبر من أحسن الطرق في تعليم وتلقين المهارات الأساسية ، وقد تكون مجتمع البحث من لاعبي كرة القدم لولاية الشلف، حيث تم اختيار عينة البحث بطريقة عشوائية منتظمة وتمثلت في 30 لاعب، قسمت إلى مجموعتين أولى خضعت لحصص تدريبية بواسطة الفيديو الذي يمثل التغذية الراجعة السمعية البصرية والثانية بطريقة التدريب العادية، حيث استخدم الباحث المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة الدراسة وتهدف الدراسة هذه إلى معرفة أثر التغذية الراجعة السمعية البصرية بالفيديو في تعلم بعض المهارات الأساسية لدى لاعبي كرة القدم ، ومن أجل تحليل نتائج الدراسة تم الاعتماد على البرنامج الإحصائي SPSS V25، حيث بعد مقارنة النتائج البعدية كانت دالة إحصائية وقد تم التوصل إلى أن البرنامج التدريبي بواسطة التغذية الراجعة السمعية البصرية بالفيديو كان له تأثير في تنمية تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة القدم.

الكلمات المفتاحية: التغذية الراجعة؛ الوسائل السمعية البصرية؛ التعلم؛ المهارات الأساسية؛ كرة القدم.

* المؤلف المرسل: بلقاسمي ابراهيم، الإيميل: belkacemi.brahim@univ-alger3.dz

Abstract

The aim of this study is to know the reflection of audio-visual feedback via video on learning some basic football skills of players under 10 years old, since feedback is considered one of the best ways in teaching basic skills, and the research population was the football players of Chlef province. the research sample was randomly selected and consisted of 30 players. They were divided into two groups, the first one was had video sessions, and the second one had ordinary training sessions. The searcher used the experimental approach, which suited his study. The statistical program SPSS V25 was used to analyze the results. After comparing the results there was a statistical significance and it was concluded that video training had an impact in the development of learning some basic football skills.

Keywords: feedback; Audiovisuel aids; learning; basic skills; football.

1. مقدمة :

إن تطور مستوى الرياضي في مختلف الرياضات ليس بمحض الصدفة، وإنما يرجع إلى التطور العلمي من حيث طرق التدريب والتخطيط وإعداد اللاعبين الذي يركز على الحقائق العلمية في شتى المجالات، كمجال التدريب الرياضي والتي يستفيد منها المدرب بغرض تطوير الفرد من الجانب البدني والمهاري والخططي والفني. ومن الوسائل الهامة في عملية التدريب الرياضي نجد وسيلة الملاحظة والمشاهدة للحركة المراد تعلمها قبل عملية التطبيق الفعلي، وبذلك تنتج صورة صحيحة يمكن العمل على تجسيدها بطرق التدريب المختلفة وتزيد من عملية التصور الداخلي لدى الفرد لمواقف وخبرات جديدة لم يسبق حدوثها في الذهن. كما أشارت هاريس (HARRIS) وآخرون (1987) إلى أن التصور العقلي يتضمن استدعاء أو استحضار أو استرجاع الذاكرة للأشياء أو المظاهر أو الأحداث المختزنة من واقع الخبرة الماضية كما يمكن أن يتناولها بالتعديل والتغيير وإنتاج صور وأفكار جديدة. (حسين محمد علاوي، 2002، صفحة 248)

كما تشكل المهارة الركيزة الأساسية في تدريب الناشئين لاعتبار هذه المرحلة العمرية السن المثالي لتعليم وترسيخ المهارة، فهي تمثل كل الحركات الرياضية التي يؤديها اللاعب بهدف خدمة أي لعبة في إطار قوانينها ويقول "مفتي إبراهيم حماد" في تعريفه للمهارة على أنها المقدرة للتوصل إلى نتيجة من خلال القيام بأداء وواجب حركي بأقصى درجة من الاتفاق، مع بذل للطاقة وفي أقل زمن ممكن. (مفتي ابراهيم حماد، 1991، صفحة 130)

كما يرى "كناپ" (knappe) أن المهارة هي استجابات حركية لتوجيهات تصدر عن المخ أما "فاينك" فيعرفها بأنها حل لمشكل حركي معين بطريقة عقلانية واقتصادية. (Jurgen Weinnek, 1990, p. 223)

و تعتبر التغذية الراجعة المزود الأساسي والرئيسي للمتعلم في هذه المرحلة لاكتساب المهارة و تعلمها و ترسيخها، فهي من المفاهيم التربوية الحديثة التي ظهرت في النصف الثاني من القرن العشرين، و مما لاشك فيه أن التطور العلمي الملحوظ في الميدان الرياضي والتعليمي والذي بدوره قد مس التغذية الراجعة من خلال إدراج نوع جديد يعتمد على التكنولوجيا الحديثة ونعني هنا بما يسمى بالتغذية الراجعة السمعية البصرية أي تلك المدعمة بالوسائل السمعية البصرية (الفيديو) والتي أصبحت تلعب دورا فعالا في مجال التعليم والتدريب لما لها من درجة عالية ودقيقة لمعرفة النتائج والتوضيح وقدرة على شرح وتبسيط النماذج الحركية المعقدة والتأثير المباشر والفعال على المتعلم، فتزويد المتعلم بمستوى أدائه بهدف مساعدته على تصحيح أخطائه وتثبيت أدائه الصحيح، فهي تتخذ أنماط مختلفة وصورا متعددة حسب نوعية التقسيم فيها، وعلى هذا الأساس فإن التغذية الراجعة بواسطة الفيديو تشكل دورا مهما وفعالاً في تعلم هذه المهارات إذ انها من اهم المصادر التي تزود الفرد المتعلم بالمعلومات التي تعمل على تصحيح أخطائه.

وعرفها "درويش وكول" (Drioché et Coll) بأنها تعني "الفعل والتأثير الذي تسببه الأفعال الصادرة للاستجابة (المرتبطة بالنظام الديناميكي) على الأفعال الواردة الاستقبال (drioché.c et col, 1993, p. 52) كما أضاف وجيه محجوب ان أسلوب أو طريقة هذه المعلومات هي كذلك مهمة للتعلم، فان استخدام أكثر من طريقة أو تغيير الوقت الذي تقدم فيه هذه المعلومات يؤثر على الأداء وعلى التعلم. (وجيه محجوب، 2001، صفحة 29)، حيث ركز الباحث على المرحلة العمرية لفئة اقل 10 سنوات لأنها مرحلة اكتساب المهارات الحركية الاساسية في كرة القدم واتقانها وانطلاقاً من هذا ولحل هذه المشكلة يرى الباحث أهمية إجابة عل التساؤل العام لهذه الدراسة:

1.1 التساؤل العام:

ما مدى انعكاس التغذية الراجعة السمعية البصرية بواسطة الفيديو على تعلم بعض المهارات الأساسية لدى لاعبي كرة القدم اقل من 10 سنوات؟

2.1 التساؤلات الجزئية :

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي في اختبارات المستخدمة بالنسبة للمجموعة التجريبية باستعمال الفيديو في تعلم بعض المهارات الأساسية لدى لاعبي كرة القدم اقل من 10 سنوات؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي باستعمال الفيديو في تعلم بعض المهارات الأساسية لدى لاعبي كرة القدم اقل من 10 سنوات؟

2. الفرضية العامة :

تؤثر التغذية الراجعة السمعية البصرية بواسطة الفيديو في تعلم بعض المهارات الأساسية لدى لاعبي كرة القدم اقل من 10 سنوات.

1.2 الفرضيات الجزئية:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية باستعمال التغذية الراجعة السمعية البصرية بواسطة الفيديو في تعلم بعض المهارات الأساسية لدى لاعبي كرة القدم اقل من 10 سنوات.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي باستعمال التغذية الراجعة السمعية البصرية بواسطة الفيديو في تعلم بعض المهارات الأساسية لدى لاعبي كرة القدم اقل من 10 سنوات.

3. أهمية الدراسة:

- دور الفيديو في تنمية التغذية الراجعة بالنسبة للاعبين كرة القدم اقل من 10 سنوات
- أهمية الفيديو والتغذية الراجعة في عملية التعلم الحركي بالنسبة للاعبين كرة القدم.
- إدراك السبل والطرق الصحيحة لعملية التعليم والتدريب على أداء المهارات بالنسبة للاعبين كرة القدم

4. أهداف الدراسة:

- دراسة التعلم الحركي والمهارى وطرق تنميتها وتطويرهما في كرة القدم لدى الناشئين.
- معرفة الفروق بين مستوى الأداء المهارى بين الاختبارات لمختلف المهارات.
- إدراك مدى نجاعة التغذية الراجعة السمعية البصرية(الفيديو) على تعلم المهارات في كرة القدم.
- معرفة متى وكيفية وأين تستعمل التغذية الراجعة بواسطة الوسائل السمعية البصرية في العملية التعليمية.

- إيجاد الحل المثالي والمناسب لمشكلة ضعف الأداء المهاري في كرة القدم لدى الناشئين.

5. تعريف المصطلحات:

1.5 التغذية الراجعة:

يشير "عطاء الله أحمد" إلى أن التغذية الراجعة هي جميع المعلومات التي يمكن أن يحصل عليها المتعلم من مصادر مختلفة (داخلي، خارجي أو كليهما معا)، قبل أو أثناء أو بعد العمل، لتعديل سلوك أو عند حدوث استجابة مرادة. كما أنها مهمة في عملية التعلم، وهي لا تتوقف عند حد معين، أو عند الوصول إلى الإنجاز المرغوب فيه، بل تتبع المتعلم خلال جميع المراحل وتسير معه، وهذه المعلومات تتغير تبعا لهدف ونوع الإنجاز (الاستجابة)، حيث تكون المعلومات ملائمة لمستوى المتعلم ومرحلة التعلم. (أحمد، عطاء الله، 2006، صفحة 36)

2.5 الوسائل السمعية البصرية (الفيديو):

هي الوسائل التعليمية على أنها أجهزة وأدوات ومواد يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم والتعلم. (عبد الحافظ سلامة، 1998، صفحة 32)

3.5 التعلم والتعلم الحركي:

يعرف محمد حسن علاوي التعلم " بأنه عملية مركبة ومعقدة ولا يكاد يخلو أي نوع من النشاط البشري من التعلم بصفة عامة هو ضروري في تطوير الشخصية الإنسانية. (محمد حسين علاوي، 1992، صفحة 333)

كما يذكر "عطاء الله أحمد" أن التعلم هو عملية تغيير مستمر في سلوك الفرد، نتيجة اكتسابه المعارف والعادات والمهارات، تحت شروط الممارسة ومن خلال التعايش المستمر والتفاعل مع الآخرين في الحياة العامة. (أحمد، عطاء الله، 2006، صفحة 68)

أما التعلم الحركي فهو التعلم الذي يربط بالعوامل العضوية والظرفية التي تؤثر في اكتساب السلوك وأدائه الذي ينعكس بشكل عام من خلال الحركة. (ناهدة عبد زيد الديلمي، 2013، صفحة 9)

وهو اكتساب وتحسين وتثبيت واستعمال المهارات الحركية وأنها تكمن في مجال التطور للشخصية الإنسانية وتتكامل بربطها باكتساب المعلومات وتطوير قابلية التوافق. (كورت مانيل ترجمة علي نصيب، 1980، صفحة 198)

4.5 المهارة والمهارة الحركية:

تعرف المهارة بأنها ترتيب وتنظيم المجاميع العضلية بما ينسجم وهدف الحركة والاقتصاد بالجهد والسهولة وفق القانون، وهي أيضا مدى كفاءة الأفراد في أداء واجب حركي معين. (موفق أسعد محمود، 2009، صفحة 20)

أما المهارة الحركية فهي عبارة عن وحدة حركية تتحد مع غيرها من الوحدات الأخرى تشكل نمطا حركيا خاصا يتمدد وفقا للأساليب الفنية والقواعد المنظمة لكل لعبة وذلك بغرض تحقيق نتائج محددة. (حسن، غازي صالح محمود وهاشم ياسر، 2013، صفحة 15)

5.5 كرة القدم:

هي لعبة تتم بين فريقين يتألف كل منهما على إحدى عشر لاعبا يستعملون كرة منفوخة فوق أرضية ملعب مستطيلة، في نهاية كل طرف من طرفيها مرمى الهدف، يحاول كل فريق إدخال الكرة في مرمى الحارس للحصول على نقطة (هدف) وللتفوق على المنافس في إحراز النقاط. (مأمور بن حسن السلطان، 1998، صفحة 09)

6 . الدراسات السابقة والمشابهة:

1.6 دراسة (بوبكر نويري، 2018): بعنوان توظيف العاب الصغيرة ضمن برنامج تدريبي لتنمية بعض المهارات الأساسية لدى لاعبي كرة القدم فئة الأشبال اقل من 17 سنة. حيث كان الهدف من الدراسة معرفة تأثير توظيف الألعاب الصغيرة ضمن برنامج تدريبي لتنمية بعض المهارات الأساسية لدى لاعبي كرة القدم فئة أشبال اقل من 17 سنة ، حيث استخدم المنهج التجريبي، واختيرت عينة الدراسة بطريقة عمدية ممثلة في لاعبي كرة القدم تحت 17 سنة لنادي الاتحاد الرياضي لبلدية برهوم بالمسيلة حيث اشتملت العينة على 18 لاعب تم تقسيمهم الى مجموعتين تجريبية و ضابطة و ضمت كل مجموعة على 9 لاعبين واستخدمت الاختبارات المهارية كأداة للدراسة الميدانية و للمعالجة الإحصائية استخدم الحزمة الإحصائية و كانت النتائج المتوصل إليها أن لتمرينات الألعاب الصغيرة اثر على تطور بعض المهارات الأساسية لكرة القدم تحت 17 سنة.

2.6 دراسة (مجاوي مفتاح، 2016): بعنوان اثر برنامج تدريبي باستخدام تمرينات التصور العقلي في تحسين مهارتي التمرير والاستقبال بباطن القدم لدى ناشئي كرة القدم (12-14) سنة، حيث هدفت الدراسة الى التعرف على اثر البرنامج التدريبي المقترح باستخدام التصور العقلي في تحسين مهارتي التمرير و الاستقبال بباطن القدم لدى ناشئي كرة القدم، دراسة ميدانية للنادي الرياضي الهاوي (الوفاق) لبلدية حمام الضلعة ، و لتحقيق هذا الهدف اتخذ الباحث اختبار دقة التمرير و اختبار استقبال الكرة بباطن القدم ، و نظرا لطبيعة الموضوع اعتمدنا على المنهج التجريبي لملائمته لموضوع الدراسة بناء على الدراسات السابقة ، و تم اقتراح برنامج تدريبي لتمرينات التصور العقلي يتكون من 12 حصة و تدوم كل حصة 20 دقيقة و هذا استنادا على منهج تدريب التصور العقلي لأسامة كامل راتب (الوعي بالحواس - وضوح الصورة - التحكم في الصورة) ، وقد طبقت الدراسة على عينة اختيرت بطريقة عشوائية بسيطة قوامها 16 لاعب للمجموعتين الشاهدة و التجريبية لنفس النادي و كانت النتائج المتوصل إليها إلى أن التصور العقلي له أهمية بالغة في تعليم و تحسين المهارات الأساسية في كرة القدم.

3.6 دراسة (مزاوي فاتح، 2013): بعنوان إدراك أهمية انتهاج التغذية الراجعة في تعليم المهارات الأساسية في رياضة السباحة، كان الهدف من الدراسة معرفة مدى الاعتماد على مبدأ التغذية

الراجعة في تعليم المهارات الأساسية في رياضة السباحة، وقد اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي مستخدماً بذلك الاستبيان كوسيلة لجمع البيانات، كما تمثلت عينة البحث في 20 مدرب سباحة على مستوى المسبح النصف أولمبي بالبويرة اختيرت بطريقة قصدية، وقد توصل الباحث إلى أن استخدام وسيلة التغذية الراجعة ضروري لتعلم المهارات الأساسية في السباحة مع مراعاة طريقة وزمن تزويد المتعلم بها وفق الأسس و المبادئ العلمية السليمة.

7. الجانب التطبيقي:

1.7 منهجية البحث الإجراءات الميدانية للدراسة:

• الدراسة الاستطلاعية:

الدراسة الاستطلاعية هي عملية يقوم بها الباحث قبل بداية العمل الميداني وكذلك، هي عملية الاستطلاع على الظروف المحيطة بالظاهرة التي يرغب الباحث في دراستها والتعرف على أهم الفروض التي يمكن وضعها وإخضاعها للبحث العلمي. (مروان عبد المجيد ابراهيم، 2000، صفحة 38)

قمنا بالدراسة الاستطلاعية قصد الحصول على معلومات خاصة بمجتمع البحث والتي تساعدنا على اختيار وتحديد عينة البحث بشكل دقيق وقد أجريت هاته الدراسة في فترة 2019\12\17 الى 2019 \12\24 وقمنا بتجربة بعض الوحدات للبرنامج التدريبي المقترح للتأكد والتحقق من ملائمتها وتناسب محتواها مع الزمن المخصص لها و التوزيع الزمني لها، كما قمنا بتطبيق الاختبارات المهارية على عينة قوامها (08) لاعبين من فرع فريق أكاديمية الكريمة التابع لأكاديمية ولاية الشلف لكرة القدم للتحقق من مدى صلاحية وملائمة الاختبارات للعينة وبعد مرور أسبوع من تطبيق الاختبار الأول نطبق الاختبار الثاني على نفس العينة والتي تم استبعادها فيما بعد من عينة البحث التي سيطبق عليها البرنامج ولإيجاد معامل الثبات قمنا باستخدام معامل الارتباط (بيرسون) ولأجل التأكد من صدق الاختبار استعملنا معامل الصدق الذاتي والذي يقاس بحساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات للاختبار.

$$\text{الصدق الذاتي} = \sqrt{\text{معامل الثبات}}$$

مقياس الجدولية الاختبارات	حجم العينة	معامل الصدق	
		معامل الثبات	معامل الصدق
اختبار مهارة التميرير	08	0,79	0,88
اختبار مهارة المراوغة		0,96	0,97

جدول رقم(01): يمثل معامل الثبات والصدق للاختبارات المهارية.

2.7 متغيرات الدراسة:

- المتغير المستقل: ويتمثل في التغذية الراجعة السمعية البصرية بواسطة الفيديو
- المتغير التابع: ويتمثل في بعض المهارات الأساسية في كرة القدم

3.7 منهج الدراسة:

اختيار المنهج المتبع يعود إلى طبيعة المشكلة محل الدراسة، ونظرا لطبيعة موضوعنا ومن أجل الإحاطة الشاملة والدقيقة بالمشكلة التي تكمن في دور التغذية الراجعة السمعية البصرية في تعلم بعض المهارات الأساسية لدى لاعبي كرة القدم، ومن خلال هذا تبين لنا أنه من المناسب استخدام المنهج التجريبي وذلك لتماشيه مع هدف الدراسة.

(1 مجتمع البحث: يعرف مجتمع الدراسة أنه جميع مفردات الظاهرة التي يقوم بدراستها الباحث

(ربحي مصطفى عليان وعثمان محمد غنيم، 2000، صفحة 137)

تمثل مجتمع البحث في هذه الدراسة من لاعبي كرة القدم تابعين لأكاديمية الشلف والبالغ عددهم 300 لاعب.

(2 عينة البحث: هي عبارة عن مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة معينة

وإجراء الدراسة عليها ومن ثم استخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي. (عبيدات محمد، محمد ابو نصار، عقلة مبيضين، 1999، صفحة 84) وقد تم

اختيار عينة البحث بطريقة عشوائية منتظمة من المجتمع الأصلي وتمثلت عينة هذه الدراسة في فرع فريق أكاديمية الكريمة التابع لأكاديمية ولاية الشلف وكان عددهم (30)

لاعب ينتمون لأكاديمية الكريمة تم تقسيمهم إلى مجموعتين:

- العينة التجريبية:

يطبق عليها البرنامج وهو تدريب باستخدام الفيديو وتمثلت في فريق أكاديمية الكريمة متكونة من 15 لاعب.

- العينة الضابطة:

وهي التي تدرت بالشكل العادي متكونة من 15 لاعب من فريق أكاديمية الكريمة

(3) تجانس عينة البحث:

دلالة الفروق	ت المحسوبة	العينة الضابطة		العينة التجريبية		المقاييس الإحصائية الاختبارات
		2ع	2س	1ع	1س	
غير دالة	0,04	3,20	93,13	3,50	93,6	اختبار الطول
	0,10	2,08	32,39	2,39	33,2	اختبار الوزن

	0,17	3,87	9	3,19	10,66	مهارة التمرير
	0,26	3,61	18,41	1,98	17,24	مهارة المراوغة
ت الجدولية = 2,10	مستوى الدلالة = 0,05					درجة الحرية = 28

جدول رقم (02): يبين مدى التجانس بين العينة الضابطة والعينة التجريبية باستخدام تحليل التباين.

• الاختبارات البدنية (الطول والوزن):

فيما يخص اختبار الطول والوزن فكانت القيم جد متقاربة للمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري للعينتين وذلك عند درجة حرية 28 ومستوى الدلالة 0,05 وكانت ت الجدولية أكبر من ت المحسوبة ما يدل على أن الفروق غير دالة وهذا ما يدل على تجانس العينتين العينيتين الضابطة والتجريبية.

• الاختبارات المهارية (التمرير والمراوغة):

بالنسبة العينيتين الضابطة والتجريبية لاختبار التمرير والمراوغة كانت القيم جد متقاربة للمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري للعينتين وذلك عند درجة حرية 28 ومستوى الدلالة 0,05 وكانت ت الجدولية أكبر من ت المحسوبة ما يدل على أن الفروق غير دالة وهذا ما يدل على تجانس العينتين العينيتين الضابطة والتجريبية.

(4) مجالات البحث:

• المجال البشري:

تمثلت عينة البحث الذين استهدفهم البحث هي لاعبي كرة القدم اقل من 10 سنوات وبمعدل عمري 09 سنوات حيث بلغ عددهم 30 لاعب موزعين على مجموعتين حيث تمثلت المجموعة الأولى في العينة الضابطة وطبق عليها أسلوب العادي في التدريب، والمجموعة الثانية مثلت المجموعة التجريبية وطبق عليها أسلوب التدريب بالفيديو.

• المجال المكاني:

ملعب البلدي للشهيد احمد فتال بالكرمية.

• المجال الزمني:

بدأنا دراسة هذا الموضوع من 31 ديسمبر 2019 الى غاية 28 فيفري 2020. وانحصرت

فيما يلي:

- الاختبار القبلي من 31 ديسمبر 2019 إلى 01 جانفي 2020.

- تطبيق البرنامج التدريبي على العينة التجريبية كان من: 03 جانفي 2020 إلى 18 فيفري 2020.

- الاختبار البعدي كان من 20 فيفري 2020 إلى 22 فيفري 2020.

(5) الوسائل والأدوات المستخدمة في البحث:

استخدم الباحث في عملية جمع البيانات الأدوات التالية:

- المصادر والمراجع العربية والأجنبية:

قمنا بالإلمام النظري حول موضوع البحث من خلال الدراسة وتحليل محتوى المراجع العلمية المتخصصة في المجال التدريب الرياضي عامة وتدريب الناشئين خاصة، كما تمت الاستعانة بالدراسات السابقة التي تناولت هذا الجانب.

- المقابلات الشخصية:

قام الباحثين بعدة لقاءات شخصية مع مجموعة من المدربين وكذا الدكاترة والأساتذة من معهد التربية البدنية والرياضية للأخذ بأرائهم لإنجاز هذا البحث العلمي على نحو أفضل، وكذا الكيفية الصحيحة في بناء البرامج التدريبية، وكذلك يعطي المدربين من أهل الاختصاص، كما كانت هناك زيارات ميدانية ومتابعة الحصص التدريبية عن قرب.

- الاختبارات المهارية:

1. اختبار التمرير:

هدف الاختبار: يهدف هذا الاختبار إلى قياس دقة التمرير عند لاعبي كرة القدم الناشئين.

الأدوات المستعملة: كرات، أقماع، صافرة.

طريقة أداء الاختبار:

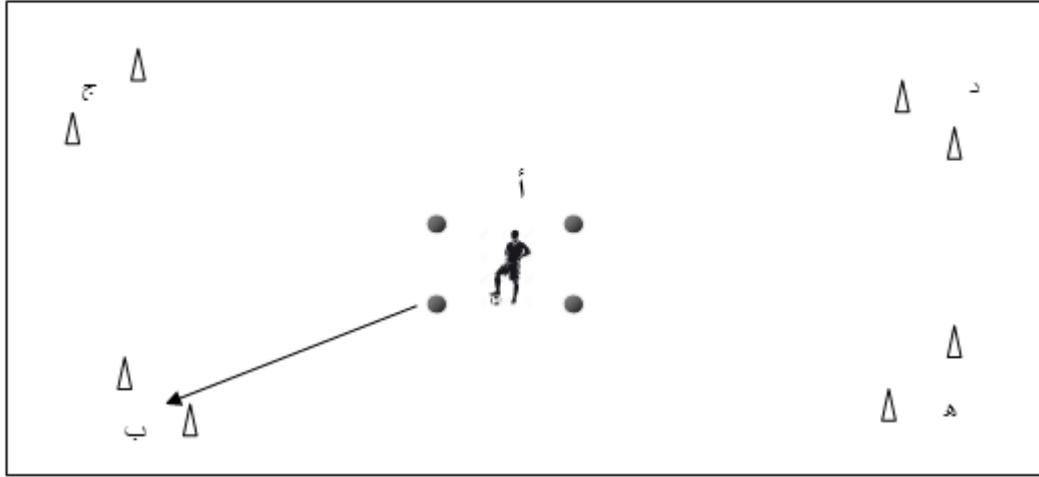
من على بعد 15 مترا حول النقطة (أ) تحدد أربعة أهداف (ب، ج، د، هـ) اتساع كل هدف من

(70-100) سم، يوضع على بعد 2 متر من (أ) كرة تقابل كل مرمى، يقف اللاعب عند النقطة

(أ)، وعند إشارة البدء يجري اللاعب باتجاه الكرة ليقوم بركلها باتجاه الهدف المحدد. (حنفي

محمود مختار، 1997، صفحة 322)

*التسجيل: يعطى لكل لاعب (04) محاولات وكل محاولة صحيحة يمنح له 5 نقاط.



الشكل رقم (01): يوضح اختبار التمرير

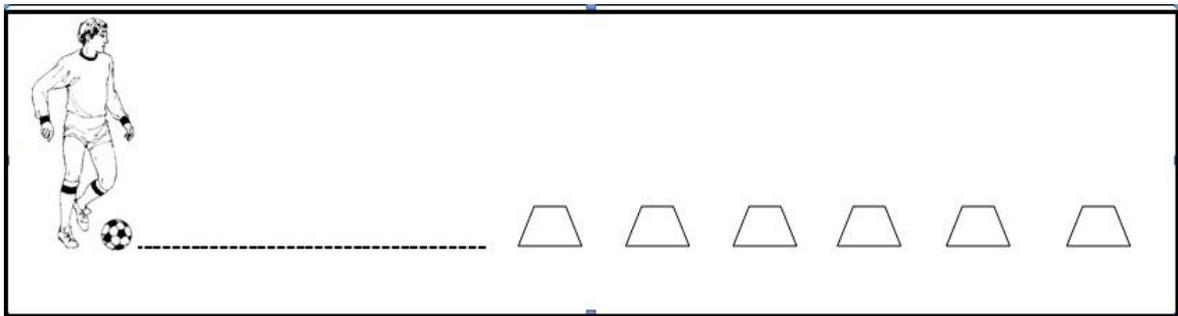
2. اختبار المراوغة:

هدف الاختبار: يهدف هذا الاختبار الى قياس القدرة على المراوغة عند لاعبي كرة القدم الناشئين.

الأدوات المستعملة: كرات، أقماع، ميقاتية، صفاة.

طريقة الأداء: يقف اللاعب ومعه الكرة على بعد (05) أمتار حيث يوجد (08) أقماع بلاستيكية والمسافة بين كل قمع وآخر حوالي (01) متر، يبدأ التمرين بأن يجري اللاعب بالكرة مسافة (05) أمتار، ثم يقوم بالجري بين الأقماع مستخدما الأجزاء المختلفة من القدم في المرور بين الأقماع، مع السيطرة على الكرة ودون أن تبتعد عنه الكرة.

*التسجيل: احتساب الوقت المستغرق ذهابا وإيابا بين الأقماع وإذا أسقط اللاعب أحد الأقماع تضاف له (2 ثا). (حنفي محمود مختار، 1997، صفحة 63)



الشكل رقم (02): يوضح اختبار المراوغة

4.7 الوسائل البيداغوجية: جهاز كمبيوتر، جهاز عرض البيانات (data show)، ميزان طبي، قائم خشبي مدرج بالسنتيمترات على طول 2متر، صفاة، شواخص، أقماع، ميقاتيه نوع جيد CASIO.

5.7 البرنامج التدريبي:

من خلال متابعة الباحثين لمختلف منافسات الناشئين وطرق تدريبهم على جميع المستويات والأصعدة الجهوية الوطنية والعالمية، قام الباحثين بإعداد وحدات تدريبية تتناسب وهدف الدراسة وترتكز أساسا على مهارتي التمرير والمراوغة وكانت مدعمة بحصة نظرية قبل كل وحدة تدريبية تعرض فيها محتوى الحصة كاملة بالفيديو مع الشرح المبسط لكل مهارة على حدى لكيفية أداء المهارات وفق نظريات التعلم وقد تمت في ذلك مراعاة محتوى البرنامج التدريبي المقترح والتمارين المقدمة وكان البرنامج كالتالي:

يحتوي البرنامج المقترح على 12 وحدة تدريبية بواقع 02 حصتين في الأسبوع على امتداد 06 أسابيع، اما فيما يخص الوحدات التدريبية التطبيقية فقد كانت مستوحات من كتاب التدريب للأخصائيين (Cédric Cattenoy et François Gil) بعنوان (Ecole de football, éveil et initiation)، والذي يتضمن برنامج سنوي لوحدات تدريبية واختبارات تقييم للمرحلة العمرية (u10)، وقد تم تكييفها حسب البيئة والإمكانات المتاحة لإنجاز هذه الدراسة. وقسمت كل وحدة تدريبية على قسمين نظري وتطبيقي يرتكز بالأساس على تزويد المتعلم بالتغذية الراجعة باستخدام العرض بالفيديو حيث كانت بمعدل 30 دقيقة نظرية تتمثل في عرض بالفيديو لاحدى المهارتين لكيفية الأداء السليمة مع عرض الأخطاء المرتكبة خلال الأداء أثناء الجزء التطبيقي وتصحيحه بعد كل حصة يليها الجزء التطبيقي مدته 50 دقيقة عبارة عن تمارين تطبيقية أي بمعدل 80 دقيقة لكل وحدة تدريبية.

مدة تطبيق البرنامج قسمت على مرحلتين:

- المرحلة الأولى 03 أسابيع خاصة بمهارة التمرير بجميع أنواعها.
- المرحلة الثانية 03 أسابيع خاصة بمهارة المراوغة بجميع أنواعها.
- ❖ حيث تم إتباع بعض الأسس العلمية من اجل بناء برنامج التدريبي:
 - عرض وضبط البرنامج على محكمين وأخصائيي تدريب الناشئين.
 - كل وحدة تحتوي على مرحلة تمهيدية، رئيسية وختامية حسب خصائص المرحلة السنوية للاعبين.
 - مراعاة الخصائص المرحلة العمرية قيد الدراسة.
 - تنظيم البرنامج وفق برنامج تدريبي المخصص للتدريب.
 - مراعاة الفروق الفردية والاستمرارية في التدريب.
 - احترام مبادئ وطرق التدريب وبالأخص مبدأ التدرج في التدريب.

- بناء البرنامج وفق الامكانيات المتاحة للفريق من وسائل وكرات ومكان مخصص للتدريب.

- الحرص على التنوع في التمرينات لخلق جانب التشويق والترويح في التدريب.

6.7 المعالجة الإحصائية:

تم استخدام الحزمة الإحصائية SPSS V 25 .

المتوسط الحسابي.

الانحراف المعياري.

معامل الارتباط لبرسون.

ت ستودينت.

8. عرض النتائج، تفسيرها ومناقشتها:

الدالة الإحصائية	Sig	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		المقاييس	
		2ع	2س	1ع	1س	اختبارات عينة البحث	
دال إحصائية	0.01	2.91	12.26	2.99	9.46	مهارة التمرير	العينة الضابطة
	0.02	2.40	19.93	1.98	17.24	مهارة المراوغة	
دال إحصائية	0.01	3.86	12.66	3.76	8.93	مهارة التمرير	العينة التجريبية
	0.03	3.22	21.15	3.61	18.41	مهارة المراوغة	
مستوى الدلالة = 0,05		درجة الحرية = 14				حجم العينة = 15	

جدول رقم (03): يوضح نتائج الاختبار القبلي والبعدي لعينتي البحث في اختبار مهارة المراوغة ومهارة التمرير.

من خلال ملاحظتنا للجدول (03) يتبين أن المتوسط الحسابي في اختبار مهارة التمرير القبلي للمجموعة الضابطة التي استخدمت البرنامج العادي (9.46) بانحراف معياري بلغ (2.99). في حين كان المتوسط الحسابي للاختبار البعدي (12.2) بانحراف معياري قدره (2.91). وبلغت قيمة sig المحسوبة بين الاختبارين القبلي والبعدي (0.01) وهي اقل من القيمة من مستوى الدلالة (0.05) عند درجة حرية (14)، مما يدل على أن الفروق معنوية بين الاختبارين ولصالح الاختبار البعدي بالنسبة لمهارة التمرير بالنسبة للعينة الضابطة. أما بالنسبة لمهارة المراوغة كانت النتائج على النحو التالي المتوسط الحسابي كان (17.24) بانحراف معياري بلغ (1.98) للاختبار القبلي. في حين كان المتوسط الحسابي للاختبار البعدي

(19.93) بانحراف معياري بلغ (2.40). وبلغت قيمة sig المحسوبة بين الاختبارين القبلي والبعدي (0.002) وهي اقل من قيمة مستوى الدلالة (0.05) عند درجة حرية (14) مما يدل على أن الفروق معنوية بين الاختبارين ولصالح الاختبار البعدي بالنسبة لمهارة المراوغة بالنسبة للعينة الضابطة.

كما انه تبين من خلال الجدول (03) أن المتوسط الحسابي في الاختبار القبلي للمجموعة التجريبية التي استخدمت البرنامج التدريبي المقنن باستعمال التغذية الراجعة السمعية البصرية بواسطة الفيديو كان (8.93) بانحراف معياري بلغ (3.76). في حين كان المتوسط الحسابي للاختبار البعدي (12.66) بانحراف معياري قدره (3.86) وبلغت قيمة sig المحسوبة بين الاختبارين القبلي والبعدي (0.01) وهي اقل من قيمة مستوى الدلالة (0.05) عند درجة حرية (14) مما يدل على أن الفروق معنوية بين الاختبارين ولصالح الاختبار البعدي بالنسبة لمهارة التمير بالنسبة للعينة التجريبية، أما بالنسبة لمهارة المراوغة فكانت النتائج (18.41) بانحراف معياري بلغ (3.61). في حين كان المتوسط الحسابي للاختبار البعدي (21.15) وبانحراف معياري قدره (3.22) وبلغت قيمة sig المحسوبة بين الاختبارين القبلي والبعدي (0.03) وهي اقل من قيمة مستوى الدلالة (0.05) عند درجة حرية (14) مما يدل على أن الفروق معنوية بين الاختبارين ولصالح الاختبار البعدي بالنسبة لمهارة المراوغة بالنسبة للعينة التجريبية.

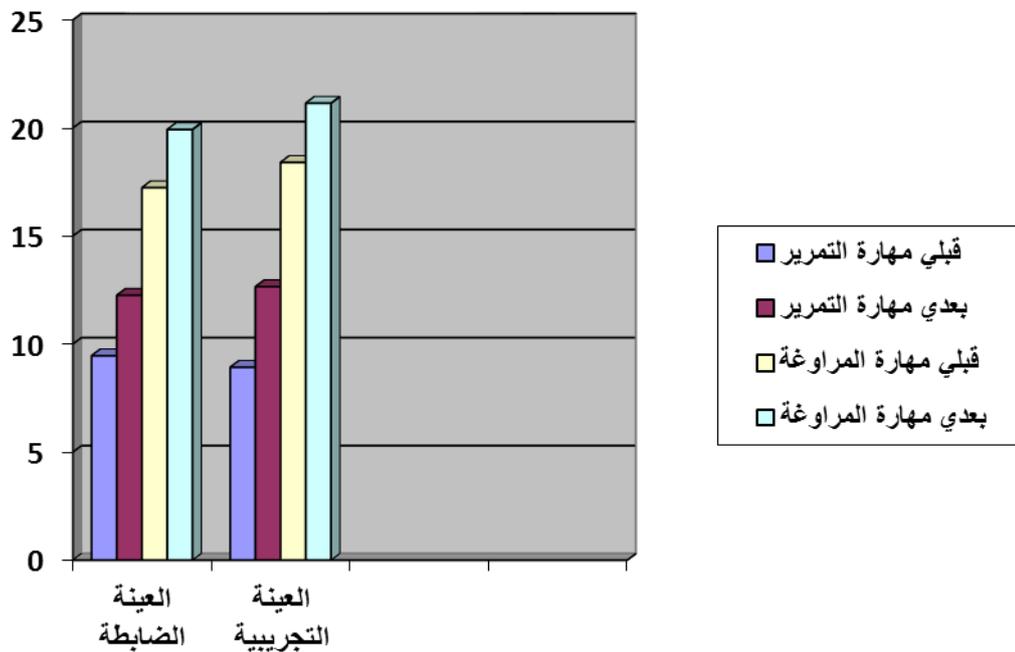
وما تؤكدته النتائج السالفة الذكر أن كلا العينتين حصلت على فرق معنوي في اختبار مهارة التمير ومهارة المراوغة، ويكمن الفرق في نتائج المتوسطات الحسابية، أين تبين لنا أن المجموعة التجريبية حققت أحسن متوسط حسابي في الاختبار البعدي.

يستخلص الباحث أن نتائج العينة التجريبية أظهرت فروق دالة إحصائية في قياس مهارة التمير ومهارة المراوغة، ويفسر الباحث هذا التطور في هذه المهارة يرجع إلى فعالية برنامج المطبق بطريقة التغذية الراجعة السمعية البصرية بواسطة الفيديو، الذي يؤثر تأثيراً إيجابياً وفعالاً في تعلم اللاعبين للمهارات المختلفة، وهذا ما يؤكد العالم "ريتشارد شميدت" بقوله: " انه يجب مراعاة الدقة في تقديم المهارات الحركية باستخدام السمعى و المرئى عن طريق النموذج لأن الأداء الخاطئ للمعلم يؤدي الى تعثر المتعلم في أداء المهارات و عدم قدرته على التصور الصحيح للمهارة". (ريتشارد شميدت، كريغ ريسبيرغ، 2013، صفحة 371،373)

بينما العينة الضابطة كان متوسط حسابها اقل من التجريبية في هذا الاختبار مما يدل على إهمال تنمية بعض المهارات التي لها دور كبير في هذا الاختصاص كرة القدم.

ويرى مروان إبراهيم عبد المجيد أن التغذية الراجعة تساعد على توفير المعلومات عن مدى التقدم الذي يتم احرازه في اتجاه بلوغ الأهداف المرجوة، بحيث تساعد هذه المعلومات في الحكم

على صلاحية العمل أو الجهد، وفي اكتشاف جوانب العمل التي تحتاج إلى جهد إضافي وذلك وفق أهداف محددة وخطوات معروفة. (مروان عبد المجيد إبراهيم ، 2014، صفحة 209) ومن أهم خطوات التعلم في استخدام التغذية الراجعة التكرارات والممارسة بشكل تطبيقي. (فرات جبار سعد الله، 2015، الصفحات 219-220) ولأن مهارتي التمرير والمراوغة تعتبران من أهم المهارات الأساسية لدى ناشئي كرة القدم وهي حجر الأساس لمختلف المهارات المركبة الأخرى في هذا الاختصاص. فإن تأثير البرنامج الذي استعمله الباحث أدى إلى تطور مهارة التمرير ومهارة المراوغة. وان التطور الذي حصل في هذه المهارات نتيجة لاستعمال التغذية الراجعة السمعية البصرية باستعمال الفيديو في كرة القدم.



الشكل رقم (03): بين الفرق بين المتوسطات الحسابية للمجموعتين التجريبية والضابطة

ومن خلال الشكل البياني رقم (03) المبين أعلاه يمثل الفرق بين المتوسطات الحسابية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار مهارة التمرير ومهارة المراوغة نجد أن العينة التجريبية قد بلغ متوسط حسابها بالنسبة لمهارة التمرير بلغت 12.66 وبالنسبة لمهارة المراوغة بلغت 21.15 مقارنة بالعينة الضابطة التي بلغ متوسط حسابها 12.26 بالنسبة لمهارة التمرير وبالنسبة لمهارة المراوغة بلغت 19.93 وهذا يبين وجود فروق بين المتوسطات الحسابية ولصالح الاختبارات البعدية عند مستوى الدلالة 0.05.

9. اقتراحات:

اعتمادا على البيانات التي جمعها الباحث، وانطلاقا من الاستنتاجات المستخلصة، وفي حدود إطار الدراسة يتقدم الباحث بالتوصيات التالية:

- استخدام التغذية الراجعة يؤدي إلى تحسين مهارة التمرير ومهارة المراوغة بالنسبة للاعبين كرة القدم.
- استخدام تقنية الفيديو يؤدي كذلك الى تطوير مهارة التمرير ومهارة المراوغة بالنسبة للاعبين كرة القدم.
- أهمية التغذية الراجعة بطريقة الفيديو قبل، أثناء وبعد الموسم الرياضي لمعرفة مدى تأثير البرامج التدريبية. أي تقييم وتقويم لتسهيل عملية التدريب.
- إجراء المزيد من الدراسات المشابهة على عينات أخرى وفي ظروف مختلفة.

10. الخاتمة:

مما سبق عرضه وفي حدود المنهج المستخدم، والبرنامج المقترح، والعينة التي طبقت عليها الدراسة، أمكن التوصل إلى الاستنتاجات التالية:

أبرزت النتائج المعالجة الإحصائية الخاصة بالاختبارات مهارية أن العينة التجريبية حققت فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبار القبلي والبعدي لصالح الاختبار البعدي في اختبار مهارة التمرير ومهارة المراوغة، أما العينة الضابطة حققت زيادة معنوية في اختبار مهارة التمرير ومهارة المراوغة كانت معنوية لكن بأقل متوسط حسابي من العينة التجريبية.

ان تحقيق العينة التجريبية لزيادة معنوية في اختبار مهارة التمرير ومهارة المراوغة راجع إلى البرنامج التدريبي باستعمال طريقة الفيديو من اجل تطوير مهارة التمرير ومهارة المراوغة ويرى الباحث أن البرنامج كان أفضل وأسرع وأكثر فاعلية في تنمية وتطوير المهارات الأساسية في كرة القدم.

11. قائمة المصادر والمراجع:

- باللغة العربية:

1. مروان عبد المجيد ابراهيم. (2000). اسس البحث العلمي لاعداد الرسائل الجامعية. عمان: مؤسسة الوراق للنشر و التوزيع.
2. أحمد، عطاء الله. (2006). أساليب و طرائق التدريس في التربية البدنية و الرياضية. الجزائر: ديوان المطبوعات الجزائرية.

3. حسن, غازي صالح محمود وهاشم ياسر. (2013). كرة القدم التدريب المهاري (الإصدار ط1). عمان-الأردن: مكتبة الجامع العربي.
4. حسن محمد علاوي. (2002). علم النفس التدريب و المنافسة الرياضية (الإصدار ط1). القاهرة: دار الفكر العربي.
5. حنفي محمود مختار. (1997). كرة القدم للناشئين. القاهرة: دار الفكر العربي.
6. ربحي مصطفى عليان وعثمان محمد غنيم. (2000). مناهج واساليب البحث العلمي. عمان: دار الصفاء للنشر.
7. ريتشارد شميدت، كريغ ريسبيرغ. (2013). التعلم الحركي و الأداء. (عبد الباسط مبارك عبد الحافظ، المترجمون) عمان-الأردن: دار اليازوري.
8. عبد الحافظ سلامة. (1998). مدخل إلى تكنولوجيا التعليم. عمان: دار الفكر، ط2، الاردن. (الإصدار ط2). عمان-الأردن: دار الفكر.
9. عبيدات محمد، محمد ابو نصار، عقلة مبيضين. (1999). منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات. (الإصدار ط2). عمان: دار وائل للطباعة و النشر.
10. فرات جبار سعد الله. (2015). أساسيات في التعلم الحركي (الإصدار ط1). عمان: دار الرضوان.
11. كورت مانيل ترجمة علي نصيب. (1980). التعلم الحركي. (الإصدار ط1). بغداد-العراق.
12. مأمور بن حسن السلطان. (1998). كرة القدم بين المصالح والمفاسد الشرعية. بيروت-لبنان: دار بن حزم.
13. حسن محمد علاوي. (1992). علم النفس الرياضي. القاهرة: دار المعارف.
14. مروان عبد المجيد إبراهيم . (2014). التعلم الحركي و النمو البدني في التربية الرياضية (الإصدار ط1). عمان: الدار العلمية الدولية.
15. مفتي ابراهيم حماد. (1991). التدريب الرياضي للجنسين من الطفولة إلى المراهقة (الإصدار ط1). القاهرة: دار الفكر العربي.
16. موفق أسعد محمود. (2009). التعلم و المهارات الأساسية في كرة القدم (الإصدار ط2). الأردن: دار الدجلة للنشر و التوزيع.
17. ناهدة عبد زيد الديلمي. (2013). أساليب في التعلم الحركي (الإصدار ط1). بيروت-القاهرة: دار الكتب العلمية جامعة بابل.
18. وجيه محجوب. (2001). نظريات التعلم و التطور الحركي (الإصدار ط2). عمان: دار الطباعة و النشر.

2-باللغة الاجنبية:

1. drioche.c et col .(1993) .Lesfeed back emis par les enseignants lors des situations d'enseignement a apprentissage .paris: Revue S.T.A.P.S n.03°
2. Jurgen Weinek .(1990) .manuel d'entrainement ed4 .(paris: vigot.

3-المقالات:

1. نويري بوبكر (2018): توظيف العاب الصغيرة ضمن برنامج تدريبي لتنمية بعض المهارات الأساسية لدى لاعبي كرة القدم فئة الأشبال اقل من 17 سنة، مجلة الإبداع الرياضي، المجلد 09، العدد رقم 01، الصفحة 60.
2. مجادي فتاح (2016) أثر برنامج تدريبي باستخدام تمرينات التصور العقلي في تحسين مهارتي التمرير والاستقبال بباطن القدم لدى ناشئي كرة القدم (12-14) سنة، مجلة الإبداع الرياضي، المجلد 7، العدد 2، الصفحة 96.
3. مزاري فتاح (2013) إدراك أهمية انتهاج التغذية الراجعة في تعليم المهارات الأساسية في رياضة السباحة، مجلة معارف، المجلد 8، العدد 14، الصفحة 45.